

CoKie
Original Design

عشق
أحبة الضاد



تھنیکٹ

تحت إشراف
بشیر فیولہ

تَنْبِيْهُ الْعَامِيْنَ

مجموعۃ مؤلفین

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف | ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: كوكي انور

الاخراج الفني: سمر حمدان

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

سلمى جمال

أحبة الضاد

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أما بعد:

وكيف تؤمنون بوعود البقاء وكل من عليها
فان؟ فالصدق تلك الوعود كاذبة كانت بدايتها
جميلة لكن لو كنا نعلم ما في نهاية ما صدقنا
تلك الأكاذيب جميلة من حبيب أو صديق

لكن التمني صفة حميدة في نفس وقت تفر
القلب بالانتظار وبالصبر على شيء ليس
مقدرا لك من البداية

بقلمي وبقلم كتاب مشتركين بمواضيع تلهم
القلب التي كتبت بمشاعر مختلفة إلى حد
كبير تحت عنوان: تمنيتك معي

بشيري خولة

الإهداء

لابد أنك الآن تملك تلك أمنية رمادية
بداخلك مازالت تنتظر تحقيقها يوما ما تحاول
تلوينها دائما بالضوء الذهبي دافئ كي تحبها
بها دوما ربما أنت تعلم أن تلك أمنية مفروغ
منها لا تشع بالأمل ولا تثق أنها ستكون على
أرض واقع.

دائما تجد نفسك تنتهد وتقول حقا تمنيتك معي

إليك أنت لا تتمنى أن يكون معك أحد مادام
على الدنيا كل شيء

بشيري خولة

بشيري خولة

أحبة الضاد

تمنيك معي لكن!

أتمنى أن تحظى بأضعاف الأشياء جميلة مثل
ما سأحظى أنا أيضا

أتمنى أن تعيش مع عوض أيام تستحقها مثل
أنا سأعيش كذلك

طريقنا قد اختلف هذه مرة ربما سنلتقي مرة
أخرة صدفة لآ أعلم فالحياة صدف

شكرا لأنك تحدثت معي، تحملتني وسامحتني
في كل مرة كنت أعود فيها وساعدتني في
أي شيء، لا تقلق أبدا فكلنا نلتقي في الدنيا
بشخص هو ليس لنا، نحلم به ونتمنى أمنية
أن يكون لنا وهو في أساس تجربة عابرة
فقط

ستشـتاق لمحـادثتي ومواضيعي مزعجة
ومكررة على مدار أيام، أعدك إنك حين
تعود ستبحث عني فيها، عن كلماتي عن
عاداتي عن النكد ولا تجدني ربما ستصاب
بالهوس وترى إني راسلتك وانا في الحقيقة
لم ارسل أي رسالة. ربما ستصاب بقلّة
تركيز سيكون تفكيرك منشغل بي في آخر
فترة بينما أنا أعيش باقي أيامي مع عوضي
الجميل. ولا تأتي في عقلي لمهلة واحدة لن
أفكر بك ولا أبحث عنك لأ أهتم

أحب رسائل مثل هكذا سأنجب طفلا وأسميه
غيث نتيجة عن العوض الذي أتاني به ربي
في سنة جديدة هذا ما سيحدث بالفعل ستندم
أعدك.

هناك كلام كثير عالق في حنجرتي لكنني
متعب ومرهق نفسيًا لأ أريد عتاب وتعلمت
شيئًا واحد، أن الوعود ليست صادقة فلابد أن
نترك مسافة صغيرة وقريبة جدًا منا وهوا
الفراق

حظيت معك بأوقات تعلمت فيها كثير وفي
أخير ماذا؟ عدت مخنولًا مسكين، سهل لي
أي أحد أن يضحك عليه بكلمة لا عليك لا
تعاتب شخص هان عليه فراقك يمكنك نسيان
قصة فأنت جدير بالفعل بذلك

أعتني بنفسك جدًا لن أقول إلى اللقاء، لأ أريد
لقاء يجمعني بك مرة أخرى بل سأقول وداعا

رسائل وداع

في هذا الليل

أريد أن أخبرك

أني اريد عودة أول لقاء بك

فتعال نعيد لقاء

دق بابي كالهبة نسمة باردة

أو قلم جاف

أو مطر

أو طيف

تعال

لا يغرك الكبرياء

فالرحيل والبعد أقسى انواع تكبر

تعال على قلبي ببهجة ربيع

وولح على قلبي كالرضيع

ما زلت أنتظرک

على عتبة منتصف الليل

لعلک تجيئ تحيي قلبي مثل ورد في ربيع

لعلک تمسح عن عيناي دمع حزين

وتتمسک بي وأتمسک بك

وتهمس في أذني بصوت لطيف: أعدک إنني

هنا قريب

لي روح لا تحيا إلابک

ولي ذکری معک صنعتها في أبهى حلة

حتى تعود کي تعود لي حياة من جديد

وحدة مفرطة قاتلة وهل تشعر؟

إنني أخشى الظلام والوحدة هل تدري؟

ألن تشتاق لي مصيبتك التي حلت عنك

قلمي جاف يكتب لك

لو تعلم!

كيف إني أنتظر بين عقارب ساعه

تعرق جبينني وتلهف قلبي واختلطت

مشاعري في غيابك

تبًا للقدر لا يجمعنا

وحلم الذي لا يأتيني بك

بشيري خولة

بشري سمور

أحبة الضاد

انسجام الوجود

الحب هو تلاقي أفكارٍ، أحلام تتناغم أرواح
 فلحن تعرفه النبضات، والحب مشاعر عفوية
 تفيض من القلب، فتملئ الجوارح، فالقلب
 لك وأنت مفتاحه، و في رقصة الحياة الدائبة،
 وجدت حبيبان نغمتها الخاصة كان لكل
 منهما لحن الروح، لكنني اكتشفت أن
 الانسجام الحقيقي يأتي فقط عندما تلتقي
 الألحان بكل جرأة و عفوية، فقالت الحبيبة
 لشريكها بعينين متألئتين بنور العشق: أنت
 حبي، وأنا مفتاحك.

لا تسمح للغرباء بزيارة قلبك، فأنا ساكنته
 الأبدية، أنا حبك الوحيد والانهائي كانت
 كلماتها كالعهد الذي يسبق الأزمان، وكانت
 نبرتها كاللحن الذي لا يُنسى تتعانق القلوب

والكلمات، وتتمايل الأرواح والوعود في
تتاغم يتخطى الحواجز، وبهذا العهد المتين
علاقتهما كقلعة محروسة بالإخلاص، ومفتاح
الثقة لم يعد الحب مجرد مشاعر تتبادل، بل
أصبح وجودًا يُعاش، ويُبنى عليه للعشاق في
كل مكان، اتخذوا من قصتهما إلهامًا ابثوا
عن مفتاحكم الذي سيفتح مزالق الفرح الأبدي
قلبي ومفتاحي انسجام إلهام.

أبنُ قلبي

إلى ذلك الشخص ،دائماً أنت بأعماق فكري،
كيف سوف يكون أول بداية جديدة. بـ حياتي
معك أنتَ

كيف أضع رأسي بين ذراعيك وأغفو، أغفو
طويلاً حتى يحلّ علينا الصّباح، فأستيقظُ
بلمسةٍ من يديك على جبیني وقبلّة على
وجنتين وكيف سيكون طعم فنجان القهوة بعد
ما تحقق حلمنا والمحاربة من أجلنا معاً

كيف سيكون شعور الأمان والحب والفخر
بك، كيف ستكون الأيام المطمئنة والليالي
الهادئة بدونك

وجدتك فوجدتُ المعنى الحقيقي وراء كل
الضحكات التي تصدر من قلبي بجانبك

وأحبُّ كُلَّ ما جمعني بكَّ من التاريخ
والساعة واليوم أحبك الآن وغداً وللأبد
أنتَ قمري المنير وأنتَ أجمل صدف حياتي
بقربك الأمان وبعيدك الأحران.

بشرى سمور

نسيبة الطيب

أحبة الضاد

متى تبكي القلوب

تبكي القلوب عندما تقف لحظات صدق مع نفسك، ولكنك لا تستطيع أن تواجه الحقيقة..
بأنك على خطأ..

تبكي القلوب عندما يسبقك من كان قبلك.. ولا تستطيع أن تجاربه.

تبكي القلوب عندما تقف عاجزاً أمام جبروت وظلم الناس لك وليس لديك خيار سوى السكوت.

تبكي القلوب عندما تتخذ قراراً بالوقوف عن الخطأ ثم تكرر خطأك.

تبكي القلوب عندما يخونك من لا تخونه ويستهتر بأحاسيسك.

تبكي القلوب عندما تتوقف العيون عن الدمع
وتجف من كثرة البكاء

تبكي القلوب عندما تعرف أنك وحيد مع
كثرة من حولك..

تبكي القلوب عندما تفقد عزيزاً ولن تلتقيه
بعد أن فقدته

أحبة الضاد

عابر قلب

حين رأيتك أول مرة شعرت أنني التقيتك في
مكان ما سابقاً ربما في عالم آخر أو في بعد
آخر لا نعرفه.

فقط شعرت بأن مقعدك محجوز منذ زمن
طويل في قلبي

حينما رأيتك أول مرة سافر فوراً جزءً مني
إليك

حين رأيتك سرتُ بسرعةٍ قصوى لذراعيك
حين رأيتك أول مرة فرّ قلبي خارج صدري
مُتتبعاً أثر أجمل الوجوه التي مرت عليه،
كان ينتظر بفارغ الصبر إلتفاتك وملاحظتك
له وحين فعلت لم يصدق عقلي ذلك.

أحاديثنا، وتلك النقاشات التافهة منها والجادة،
 جعلتني أشعرُ كأنني أمتلك الدنيا بين يدي،
 جعلت الفراشات تحومُ حولي في كل مكان و
 ليس معدتي فقط.

في كل مرة ألقاك فيها أقعُ في شباك عينيك
 وكأنها المرة الأولى، ويزداد حبي لك برغم
 قولي كل مرة أنه لا يوجد مقدار للحب أكبر
 من هذا، قل لي بربك ماذا فعلت بقلبي،
 عقلي، عيناى، أذني، تفكيري، وقتي وحتى
 أحلامي أراك فيها كل ليلة، أه لو كان
 بإمكانك رؤية حبك المتزايد في صدري، أه
 من ذلك الحب في صدري، حين رأيتك أول
 مرة

قلتُ للوقت: توقّف، سأنزل هنا، وصاتُ
 لوطني، حين التقيتك شعرت بأنني طفلة، لقد

كانت تبرق عيناى كطفلة صغيرة تثيرها
الألوان والبهجة تخطف الزينة أنوارها،
ويرجعها بوجي وطمطم إلى عمراً لن يعود،
كنت ابتسم من أبسط كلمة تقولها، كانت
السعادة تغمرني كنت فراشة تترنح هنا
وهناك كانت سعادة تغمر قلبي أحسست أنها
لن تغادرنى ابداً، لكن ماذا عساي اقول، كنت
أظنك عمراً وفرحة لن تغيب، وفي غيابك
تعلمت أن المرء يستطيع أن ينسى أنه
تعرض للتترك... لكن لا يستطيع أن ينسى
كيف تُرك يوماً حتى أنه لا أحد يستطيع
هضم الغصة التي تلتهمه بعد أول فراق تلك
الخطوات المتثاقلة التي يخطوها بعد سنوات
من المجهود الذي لم يُقدر وتلك الدموع
المالحة التي تتسدل على المخدة تلك التي لا

يستطيع صاحبها تقييمها، أهى دموع على فراق الطرف الآخر؟ أم دموع على فراق الشخص لنفسه؟ لا أحد يستطيع نسيان أنه في يوم من الأيام، جعله أحدهم يشعر بأنه بدون قيمة، أو برغم السنين التي تقاسمها الشخص يرحل نفس الشخص دون أدنى شعور بالأسى، أو حتى نظرة حنين أخيرة تعلمت انه لا أحد ينسى ضيق نفسه جراء حمل ثقيل بداخله لا يعرف ماهيته أهى انقباض الصدر أم الدوران في الفراغ ذلك الصراع النفسي وتلك الأسئلة المتناقضة، ذلك الشعور بخذلان! الإحساس بالعجز! الألم المتواصل بالبطن! النبض المتسارع. تعلمت انه لا أحد يستطيع أن ينسى أنه في يوم من الأيام، قد استطاع أحدهم أن يشعره بأنه عابر في

حكاية ظن نفسه فيها محطة وصول و مقر
له.

أتعلم لو لم يخونني قلبي وقتها لما كنت سأرد
على رسالتك ذات يوم ..

كنت سأتركك غريباً كالبقية لا تعرفني ولا
أعرف عنك شيئاً كنت سأجاهلك ولن أفتح
لك نافذة فؤادي

أو على الأقل سأسدل الستارات عندما هبت
رياحك الشرقية لما كنت قد مشيت في ذلك
الطريق معك دون وجهة طويلة ودون حزام
السلامة كنت يومها لن أسمح لك بتجاوز
أسوار وطني.

وسأبقىك بعيداً، بعيداً حيث لا قصة بيننا ولا
ذكرى قد تشق خاطري في فلك الليل

كنت وقتها سأختار نفسي واختار فرحتي
سأختار عزلتي على أن تكون جزءا من
ذكرياتي.

انا اخترتك وطن ولكنك ارتضيت أن تكون
سوى عابر سبيل. أتعلم ايضا حين غادرتني
تعلمت أنه من الجميل أن يفهم المرء ما نقوله
ومن الرائع أن يفهم ما لا نستطيع قوله،
أدركت أنني أخطأت ميزان الأمور .

ما كان يجب على قلبي أن يبقى صبور

ما كان عليه أن يبعثر حروفه مباشرةً

كان يجب أن يلبس قناعك فيلف ويدور

كان يجب عليه ألا يسلمك إحساسه كي لا

يصبح سلعة تبور

كان عليّ أن أخفي مشاعري .. أن أكتم نفسي

أن أقتل فرحتي أن أميت شوقي... إن دنوت
بقربي

أجل ما كان عليّ الاعتراف لك بحبي، ما
كان عليّ أن أخبرك بضعفي

ما كان عليّ أن اشترى بعشقتك موتي، ما
كان عليّ أن أبيع لأجلك عمري

لكني أحببتك بصدق والحب عندي صريح لا
يحتاج لمبرر

لا يحتاج لأن أكذب ولا أبا لي

لكن ما كان عليّ أن أوريك غيرتي حرقتي
ناري ولهفتي..

ما كان عليّ أن أترف بحبك .. أمامك
هوربما ما كان عليّ أن أحبك

لأنك استغلّيت حبي لك واستغلّيت ضعفي
 وقلّة حيلتي معك، ثم تعلمت أن الأشياء
 "الصادقة" فقط هي التي تستمر،
 الأشخاص، المشاعر، الاهتمام جميعها
 لو انقطعت، ستكون منذ البداية كذبا
 وادعاء.

تعلمت أن الاسـتمرار والثبـوات
 للصادقين، لذلك سأحسن الاختيار في كل
 شيء بعد الآن وسأهتم بنفسـي كثيرًا،
 سأعيش لأجل نفسي لأنه لا أحد يستحق ان
 ابكي لأجله، ومع ذلك شكرالك على الألم
 الذي سببته لي لولاه لما صرت أقوى الآن

نسبية الطيب

حنان بريك

أحبة الضاد

خريف قلبي

تلك اللحظة التي تخلت فيها أشجار عن
أوراقها، ورفضت يداها عنها، وكأنها تقول:
أتركيني مللت وصالك وتعلقك بي حان وقت
استبدالك وبحث عن جديد.

هكذا رفض أصدقائي يداهم عني وتركوني
أهوي على أرض، رباه ما أقسى تلك ذكرى،
ما أقساه من خذلان، لطالما أحببت المشي
على أوراق متساقطة في فصل الخريف وأنا
استمتع بصوت هشاشتها تتحطم تحت
أقدامي، لم أدري أنه أمر صعب أن يتخلى
عني ذلك الجذع الذي كان يعانقك ويحُفك
بأمان، لينتهي بك أمر محطما في أرض، لم
أدرك ذلك حتى جاء اليوم الذي حل فيه

خريف قلبي وفعل أصدقاء بي مافعلته أشجار
بأوراقها.

من
أحبة الضاد

صقيع القلب

ليالي باردة. ثلوج بيضاء كَسَتِ قِمَمَ جبال
والطرقات، التحفُّ رداً للصوفي وأمسك
قهوتي التي يتصاعد بخارها ويُعَانِقُ أنْفِي،
وكانها تريد طرد ذاك شعور الذي عاد من
جديد، وتُنَبِّهُنِي بأنها معي لم ولن تخذلني كما
فعل رفاق، أعيدُ شريط ذكريات، في مثل
هذه ليالي باردة، كانوا هنا، نرتشف قهوة
سَوِيَا ونعانق بعضنا بكلمات حب ولاهتمام،
وننسى في تلك اللحظات داك صقيع الذي
يدوي خارج منازلنا، وهما أنا اليوم
لوحدي، رحلو عني احبتي فصار قلبي كالبيت
مهجور، تدوي رياح بداخله فتصدر غوغاء
وكانها وحوش تتعارك، أنصت لأصواتها
وأترقب متى تهدأ، أسأل نفسي: إلى متى

ابقي وفية لذكراهم، متى سأنسى ويصبح
قلبي كهذا صقيع لا يحفل ولا ينبض شوقا
لهم...!!

أحبة الضاد

أزهر قلبي

أشرقت الأرض بنور ربها، واكتسى الكون
حلتة زمرديه بهيجة، وتغلغل النور إلهي في
داخلي فأشرقت روحي، وقفت من جديد بعد
تلك طعنات التي كادت تطيح بي، أنا اليوم
غير تلك الفتاة التي كانت بأمس، ثابتة
كالطود، متجاوزة صدمة الماضي، لم أنسى
لكن لم أعد أهتم، لم يعد قلبي كما كان فقد
امتلىء بالله وسكنت روحي إليه، ووجدت فيه
سبحانه أنسي ومؤنسي، وبلسما شفا جراحي.
فما عدت أحزن لفراقكم ولترهقني ذكراكم.
لأنني أدركت أن هذه الدار دار عبور لا دار
مستقر، وللأخرة خير وأبقى.

حنان بري

ما دام الاملُ طريقًا فسنحيا

في وسط جميع الجفون المغلقة، قلب
 مستيقظ يأبى الاستسلام للراحة وكأنه خلق
 للقتال فقط، شبه ميت لا يشعر بالأحاسيس
 التي تجول حوله، ظاهره سواد وباطنه
 رحمة، من الوهلة الاولى تظن ان بداخله
 غدر وانتقام وخيانة، لكن دفنت في جوفه
 مشاعر مختلطة هائمة في متاهة لا تدري
 اين هو باب النجاة.

أوهمت قلبي على حب الناس لي، لكن
 ادركت فالأخير انني كذبت عليه كذبة سوداء
 لا تغتفر فهُم على اية حال لا يحبونني، كوني
 البسته قناع الصرامة والانتقام، رغم كل
 الطيبة التي كانت تخرق قلبي بأكمله دائما

ما تهدي. الحياة أضواء في اخر النفق
فاصمد يا قلبي لننسا كل ألم

بابا أحمد ايمان

أحبة الضاد

مرحبا

غريب امر هاته القلوب كيف لنظرة ان
تسحر وتبعد كل هذا البعد عن الحياة تنطلق
في بحر لانهائي من الخذلان والحسرة،
تجعل منك التويتي الشرير، ذات يوم كنت
انسان عادي جدا حتى وقعت في الحب، او
حتى فقدت عقلي وكنت كالأبله. لأ أنام الا
على صوتها وكلمة منها تساوي الف كلمة
من العالم اجمع كنت لا انام فعلا بمعنى
الكلمة اصلي واسهر لتكون لي اجعل من
يومي محور ضحكها وابتسامتها ترد الروح
بعد ان عطشت لقد كنت مجنون بها لكن
كان على احدنا ان يكذب في مشاعره
ويتلخبط كان على احدنا ان يكون الضحية،
هذا لا يعني انني الضحية ولكني لست من

خذل ولست من طوق القلب بحصن العقل..
صدقني لا اعلم شيئاً مما اقله انني تحت
تأثير حشيش ما ، وفاقد لعقلي كليا.. ما اعلمه
حقيقتا ان سبب كل هذا البلاء هي من جعلت
مني هكذا.. هل تعلم كيف يصبح المرء بلا
قلب؟ هل تعلم مدى قساوة الخذلان والترك
في المنتصف؟ هل تعلم انني اتضور جوعا..
هذه لا علاقة لها بالحب ولكن هل تعلم اني
فعلت الحرام وكان جزائي بان اسلب قلبي ان
الله يمهل ولا يهمل يا صديقي ما فعلناه حرام
نحن نأخذ جزاء افعالنا الغير صحيحة لكن
لابأس ذات يوم سأموت وسيكون خلاصي
من كل هذه الفوضى وسأشعر بالراحة
قريبا، انا اتمنى ذلك

محمد طيبي

رسالة من غريبة

لا تقلق عزيزي الخائف، انا بخير ولكن يعز علي أن أكون مرتاحة وأنت لا تجد للراحة سبيل، ويعز علي أن أعيش هائلة وأنت لست كذلك، وأخاف عليك أضعاف ما تخاف علي يا عزيزي.

لا يمكنني وصف طعم المرارة التي في حلقي، أشعر وكأنني أحمل الكوكب فوق رأسي، لا أطيق اليوم بدون حروفك أعيش على بقايا ذكرى عشناها معاً.

لست بحاجة الأشياء العظيمة أصبح القليل يرضيني، فهمت متأخراً أن الحياة ببساطتها. أن الأحاديث المعقدة غير مهمة بقدر تفاصيل يومك، أن المشاحنات على نقاشات عقيمة مرهقة للعقل وللحب.

أبكي برفقة الكتب التي أهديتني إياها. أتبادل الحديث مع صورك. أرد على رسائلك القديمة بصيغة جديدة. لا أتوقف عن قول اشتقت لك.

أصبحت الكلمات تكفي بعد أن كان الحب في نظري يقاس بأشياء لا حصر لها. صار السؤال لمرة واحدة يكفي ليلتئم جرح البعد.

أحاول ألا أبكي حتى لا أضعاف حزنك، ولكن لا أستطيع إيقاف هذا السيل الدمعي. فجأة يا عزيزي أصبح العالم كله يذكرني بك لا ينفك العالم عن إظهار إشارات تمثلك. أنني أبحث عن أمل، وأحاول أيضاً أن أكون واقعية.

أنرت ظلمتي، فما عدت أركض بين المقابر أبحث عن حياة. رضيت بواقعي وعانقت

أحلامي. أحسست أنني الكمال في عالم
النقص. أدركت أنني الاكتفاء، وأنا معاً
نصبح كوكب.

أشكر الله أنني لست ابنتك يا عزيزي الحزين
لأنني كنت سأبكي غيابك أكثر، فأنت لكثير
حنانك رجل لا يمحي من الذاكرة. تعيش في
العقل. تتربع هنا في قلبي. أو من أن دعائي
سينقذك، وأن الله يحبك كما أفعل أنا.

عزيزي كثير الظنون، لم أت إليك عن عبث
ولم أطرق بابك لأنني لا أعرف أبواباً أخرى
بل لأنني أنتمي إليك ومهما ابتعدت وفرقتنا
الأيام، فأني أعود وأبحث عنك خلف النوافذ،
فأني منك وإليك ولم أخلق إلا لك.

اختفت كل الثعابين التي كانت تحيط عنقي،
ورحت أتنفس الحب بعمق. تخلصت من
الهموم والبشر، فصرت أكثر إشراقاً وعطاء.

كنتُ دوماً أتلقى منك الأمان مقابل لا شيء،
فخلقت لك على جسدي منزلاً، ومع ذلك كان
أمانك أكبر مني ومن منزلي ومن كل العالم.

أتمنى يا عزيزي أن يذوب الجدار الجليدي،
وأن التقى بك في الجنة حيث هناك لا يوجد
عقوبة البشري المحدودة، حيث سنرقص
هناك معاً وسط الملائكة.

عزيزي الغريب البعيد جداً أنت الضياء الذي
أخاف عتمة الماضي.

ديانا الطحان

ماذا أقول؟

هل سأقول لك تمنيتك أن تكون معي! بل وأكثر من ذلك أنت تعيش بداخلي بأحلامي بين ضلوعي، في روعي، في كياني، في كل جزء مني تكون أنت.

أتذكر جيدا كم من كلمات كتبت فقد هربت إلى قلبي في حين لم تكن بجانبني فوجدته يكتب عنك ها أنا الآن أتجول بين الصفحات وأمشي بين السطور ليتك تقراء، ليتك تعلم أنك المقصود، ليتك معي، أوليس لي الحق في الحب أم أن الحب لم يخلق ليصب في أنهار قلبي وينابيع روعي، أتعلم ماذا أيضا! لجأت إلى نفسي في الوقت الذي لم أجده سندي حاولت أن أطرق بابك لكنني ترددت

فتيحة زكموط

الرحيل

تركتُ الألم بداخلي يمتلئ على راحتته، حتى
فاض قلبي ألما وَيئس قلبي منكم وحن الان
الرحيل.

سأرحل، سأرحل بلا عناق، بلا وداع.

وانتم لن تشعروا بغيابي كعادتكم، ولن
تشعروا برحيلي فقد اعتدتم اهمالي واعتدتم
على صفحي ولأنكم ظننتم أن حبي لكم
سيمنعني من الرحيل وسيجعني ودي لكم
أتحمل بصمت كعادتي دائما إلى الابد.

وتجاهلون عتابي المستمر لكم وتظنون أنها
مجرد تهديدات واهية لكنها ليست تهديدات
بل عتاب من باب المحبة الفائقة لكم

لكن يا أسفاه على قلبي الذي أحبكم وياأسفاه

فقد حان الرحيل

أحلام بوطارفة

أحبة الضاد

سبتمبر مولدي ووفاته

ها انا أكتب ولكن الكلمات تخونني والمشاعر
تهزمني من جديد فكلمات تذكرتك أو أردت
الكتابة والتكلم عنك سبقتني دموعي والشوق
احرق فؤادي، ذكراك لا تفارقني وملامح
وجهك، حتى أصغر التفاصيل لازلت
أتذكرها وما أجمل تلك الضحكات والجلسات
التي تبادلناها ! وكيف كنت تتباهى بي أمام
العائلة، وأنا كنت أفخر ولازلت كذلك كلما
رأيت تقاسيم وجهك وأنا قادمة من الجامعة
وتقول لي بتلك الإشارات قد أتت مقلة
عيني، وفخري وعزوتي يالها من أيام لن
تتكرر، وفي غيابك لازلت أنا أنت وكأنني
تقمصت شخصيتك بلامحي وجهي وليس
ملامح انت، كل هذا كي تبقى حيا خالدا في

كياني، أوتدري حتى اللحظة التي تعود بي
الى تذكرك تجلديني فيها الذكريات، وتسليخني
الأحزان بلا تعقل، ما زلت على يقين أنني
سألتقيك يوماً ما وذلك آتٍ لا محالة، ولكن
ولكن لو تعلم أن منذ رحيلك لم تعد الأيام كما
كانت معك، فقد تغير كل شيء وبدون سابق
إنذار!! وددت ان أخبرك أن الحنين يفيض
من عياني ولا سبيل لإخفائه اشتقت إليك جدا
و شعور الشوق للأموات مؤلم وجرح لا
يندمل، ففي كل شهيق احن إليك ألما وحسرة
و في زفير متعب ينزف مرارة فقدانك آه وآه
وآهآهآهآهآهآهآه على فراقك يا أبي يا قدوتي

شحرة زينب

بردت أناملي

حلقت تلك الحمامة فوق ماذا؟ زارني الخوف
فوق النبض والعقل لأ بل زارتنى الموت يا
إلهي

انقسم قلبي من صواعق حذر يومها إنهار
قلبي عليك دما

انهارت جفوني وسقطت دموعي. ماذا
يصبرني عنك؟! إلى متى؟

أدركت أن مسير حينها الغى دائرة الدهر
اكتملت و ماذا بقى؟

لم يعقل أن كل هذا جرى لم أستوعب أن
ماكنت أظنه دائما قد رحل

نعم، رحل ولم يعد بأي سبب أو ما السبب؟

كنت أظنك أجمل شريك الزمن و العمر لكن

ماذا؟ آه يا حنيت قلبي الى أين أوصلتني

لم أريد يوماً أن تذهب عني لم أريد والله لا
أريد

صدمتني وأنا لا أزال في بذرة الياسمين
أستنشق

أبكيته مر البكاء أذقتني ابشع الانواق و
المذاق

يا أمير الحب ماذا فعلت أميرتك لتستحق كل
هذا العذاب

سلسبيل قرافة

أيار عرفني بعربية

صورها تنظر لي وتغرها باللوم مبصوم، أيا
سندي فبيت القديم بصوتك يطاردني، ورب
العرش أنا بذنب فراقك عاصي ولست
معصوم، ألا إن الرسول صلاة الله عليه
وسلام بالصديق مثل لنا مفهوم فيا خيلية.

ما الداء الذي أصابنا وكتب علينا الفراق،
وأنا بعدها مع أربعة وستون وجدتهم كلهم
مجربون أتعرف عليهم وغدا أهدبهم وردة لا
جديد مثلك، ولكن اسمها وأقولها بكل فخر
في صدر حلال موشوم.

صحيح انني شاوية عربية ولكنني خالطت
النصرانية والكافرة ومن عشيرتنا ولم أجد
مثلك وفي حنانك أنا تائه مسحور، اسمعوا:

كانت قصتنا قصيرة ومقدمتها ورب الخلق
احتلت مراتب الخيال فهل سيأتي يوم بدون
هموم؟ وناقتني في غرفة الإنعاشات واكون
انا مريضتك وانت دكتورة!؟

قلام خلود

ضفة إعراف

رغم المسافات التي بيننا و رغم مرور
السنوات ها أنا أقف مجددا على حافة
الذكريات أنسج من جديد خيوط ثوب قصتنا
ثوب وردي هادئ مزركش بألوان كلماتك و
دفي حواراتك. لازالت صورتك محفورة في
ذاكرتي و صوتك يجوب في شرايبي قلبي
عازفا لحن أغنيك المفضلة لا زال اسمك
يتسبب في تلغثمي و ذكراك تتلبس مخيلتي.
أقنعت الجميع بأن قلبي تجرد من هوسه
بك، ولكن يا ترى كيف أقنع قلبي بأنك محطة
عابرة؟ بكل رجل أراك فأني تعويذة ألقيتها
علي؟ أتذكر لحظتنا الأولى معا كأنها ولدت
الأمس فقط أنا التي راهنت بعشقتك لي
جعلتني أشرب من كأس الخذلان حد الثمالة

غادرتني مع باقة من النكران، و في بعدك
أدركت معنى الخسران في معركة كان
قائدها الفؤاد خان جيشه بمجرد أن لمح
صورتك.

لزرقي شلابي أميرة

أَسْتِ نَصِيْبِي

سَمَاءٌ مَلْبَدَةٌ وَأَمْطَارٌ تَسْقُطُ وَبُرُودَةٌ طَقْسٍ
لَا مَثِيلَ لَهَا، أُنُوبٌ عِشْقًا فِي هَذِهِ اللَّحْظَاتِ
لَأَنَّهَا تُذَكِّرُنِي بِأَجْمَلِ الصُّدْفِ وَهِيَ يَوْمَ
لِقَاءِكَ، وَسُرْعَانَ مَا أَتَذَكَّرُ أَنَّكَ لَسْتِ مِنْ
نَصِيْبِي، يَتَفَتَّتْ قَلْبِي الْمَاءَ وَتُوقِدُ نَارًا تُحْرِقُنِي
لُغَةً تَجَاهِلُكَ! غَمَّرَتْ قَلْبِي حُبًّا لَطِيفًا فَبَدَى
غِيَابُكَ يَهْلُوسُنِي حِلَّ اللَّيْلِ وَأَقْسَمُ أَنْ يُحْيِي
جُرْحًا لَا يَنْدِمُ مَهْمَا مَرَّتِ السِّنِينَ.

لَسْتِ أَدْرِي إِلَى أَيِّ سَنَنْتَهِي أَوْ هَلْ سَنَنْبَقِي
لِلْأَبَدِ نَبْضًا وَاحِدًا، مَخَافِي تَمَحَوْرَتْ حَوْلَ
فِرَاقِكَ لَا أَمَلٌ لِي مِنْ بَعْدِكَ، وَهَلْ يَسْتَطِيعُ
الْقَلْبُ أَنْ يَنْبُضَ بِدُونِ رُوحِهِ.

لَمَّاذَا أَحْبَبْتِكَ لَا أَعْرِفُ الْإِجَابَةَ لَكِنِ الَّذِي
أَعْرِفُهُ أَنْ قَلْبِي اخْتَارَكَ أَنْتِ، دُونَ سِوَاكَ

لَتَكُونَ الْمَالِكَ الْوَحِيدَ لَهُ ، سَأَكْتَفِي بِكَ حَلْمًا
لِأَنَّ وَاقَعَكَ لَيْسَ لِي .

بن حلي كريمة

أحبة الضاد

يوما ما

يوما ما ستعكس الادوار ساكون انا متهمة
وانت الضحية وستذوق لذة الانتقام لكن لا
تخف لن افعل لك شيء فان الله معي وهو
الذي يأخذ حقي منك اعدك ستفهم معنى جملة
"كما تدين تدان" وستتذكر اخطائك خطأ تلو
الاخر وستفهم عندما ترسل كلام تعبر عن
حبك لي وتنتظر ردا مني ستحملك نبضات
قلبك بلا اجنحة وتركض شوقا عندما تسمع
صوت الهاتف لتمسكه بلهفة وحب وتخذل
كما فعلت بي من قبل ستجدني نسيت ان ارد
عليك او وضعت كلمة من حرفين هه
ستعكس الادوار مع الوقت، اعدك ستأتي
لتعلمني انك فهمت درساك ومدى حبك لي
وتعلو ابتسامة وجهك فأقوم بكسرها ببرودة

قولي من انت؟ هل اعرفك انا؟ ستفهمني
عندما لا اعود بحث عن حبك ولطفك فالآن
اصبحت اشياء جديدة بداخلي اكثر من البحث
عناك اعدك ستفهم الشعور الذي احسستني به
سيتطابق شعورك الآتي بنفسني سابقا عندها
ستستمر بمحاسبة ولوم هفواتك وتجاهلك
الذي فتح باب التخلي اجل تجاهلك واهمالك
هو الذي اجبرني على رحيل و تركك، فلا
يمكنك اليوم لومي ومحاسبتني فانا قد تعافيت
منك لكنك ستفهم ان من ملك قلبا جيدا عليه
بمحرابة الكون لأجله حتى لو كلفه الامر ان
يبقى وحيدا معه لمواجهة الكون.

فريال بوطاس

رجولة طاغية

انتظرت رجلاً يحبني بطريقة مختلفة يشناق
لي بعدد نبضات قلبه يصحو من النوم ليرسل
لي قبلة ويعود لينام بعدها، كأنه قبّاني
باللاوعي يشترى خاتماً ويرتديه، ليخبر
الناس كلها أنه مسلوب بواسطة يصيح
باسمي في الطرقات

يخبر أهله وعشيرته أنه واقع في حبي، لكن
نحو السماء.

يراني ملكة جمال الكون، وقلبه يحب أصغر
تفاصيلي، خاصة تلك التي لا أنتبه لها يهرب
نحوي من العالم، ويهرب نحوي مني يؤمن
بأنني لذیذة، حتى وأنا بقمة عصبيتي
وجنوني، يعرف نقاط ضعفي لكن لا يوجعني
بها.

يعشق عينيّ، ولا يرى صورته إلا بهما،
يُطرب بصوتي، ولو كنتُ أبكي أو أرقق.

ينغمس بلامحي، كأنني الأنثى الوحيدة التي
لها جسد في هذا العالم، يقبّاني كأنه يكتشف
فمه لأول مرة، ينام على قلبي نومة رجلٍ
عاش كل عمره في أرق.

في ليلتنا الأولى معاً، سأنظر مطولاً في
عينيك ثم أهمس في فمك كيف انتظرتك كل
عمرى، وكيف وجدّتي.

رزان محمد

لظالما تمنيتك معي

ما هو ذنبي؟ هل ذنبي فقط انني تمنيتك معي؟ ان تمنيت ان يجمعنا النصيب يوما كما جمعتنا الصدفة؟ وان اصحو على محياك ونتشارك باقي العمر معا.

هيهات، هيهات ان تأتي تلك الايام الحلوة، عازفة على وتر السعادة، تلك الايام التي لظالما تمنيتها ان تأتي بسرعة لتلقن اسارير قلبي المتعب جبره المنتظر، بعد بيدااء ايام صعاب وانين شوق صامت ان تأتي، اجل ان تأتي ولو بعد سنين ما سيكون كفيلا بأن يعيد للروح روحها، وللقلب نبضه، وللشفاه ابتسامتها.

اقسم، اقسم بخالق السماء انك لست سيئا، ولم تكن قط سيئا، بل فقط انطوى عليك الزمن

كما فعل معي، و مع هذا لا زلت اتمناك
لأنني لست انسحب بسهولة من معاركي
رغم ما يتلقاه جسدي من كدمات، و تمنيت
ان تكون نهاية القصة اما الفوز في العراق
او الموت النبيل.

ولكن في جهة اخرى ارى انني الوحيدة هنا
الغارقة في بحار التمني والترجي
كم كنت استلهم قوتي من مستقبل حلو،
ضمنت فيه كوننا معا، نطبخ معا ونتشارك
الاطباق معا، نضحك معا ونسهر معا
ونتشارك سائر نشاطات يومنا

اكون انا بالقرب من تلك العيون العسلية
وابصرك بعيناي الواسعتين، اراقب حركاتك
واغار، اشمئز من اوامرك المتكررة،
والتمس منك العتاب بكل نكد وكلية ثقة ان

اليوم كالغد وتحلو ايامنا سويا دون خوف من
زوالك عن عالمي.

هدوء يا قلب ما هي الا امانى ولم يقع شيء
من هذا القبيل، هذا فقط لتعلم انني «تمنيتك
معي»

جويرية

منشاء الله وأغرقتني بحبكما

يا شَمْسِي ويا قَمَرِي
 بين أضلعي استوطن حبي لأمي وأبي
 كالنجوم اللامعة في السماء، ثابتة في قلبي
 تطيب الأرض من شذا عطر أريجهم
 كنسيم وردة الجوري في روضة الأنعام.
 حُبهما لم يكن مجرد كلمات
 بل هو رمز للعطاء والتضحيات
 يهب علينا بلطف، ورقة
 كالريح حين تعصف، ولا تهوى أمواج
 شجرة.

تلك الشجاعة، والحمية هي أُمي
 بصمودها، وعزمها أنست أنها قدس

كَالشَّمْسِ تَحْتَرِقُ لِتَغْمُرَ الْأَرْضَ بِنُورِهَا

وَتُضِيءُ دُرُوبَنَا فِي الظُّلْمَةِ بِنُجُومِهَا تَبَسُّمٌ،
وَفِي لَوِي عِيُونِهَا قِصَصٌ كَالطَّيْرِ حِينَ يُغَرِّدُ،
وَهُوَ سَبِيٌّ فِي القَفَصِ

تَضْمُنِي إِلَى صَدْرُهَا، وَتَحْمِلُنِي كَقِطْعَةِ قُطْنٍ،
تَخَافُ عَلَيْهَا مِنَ الدَّنَسِ أَمَّا أَبِي، فَعِشْقٌ لَهُ
كَالعَقْدِ لَا يَنْصَرِمِيرُوِينَا، وَإِنْ أَلْهَبَ الصَّادِي
ضُلُوعَهُ لَا يَنْهَزُمُ هُوَ كَتِفِ، وَإِنْ عَقَفَ يَسْنِدُهُ
كَالطُّورِ رَقِيقُ القَلْبِ، وَبَحَصَافَتِهِ تُتَلَجُ
الصُّدُورِ.

شروق بوخنفوف

ليتك معي يا دمر قلبي

يوم أردت الحب...

اخترتك من بين الرجال...

دمر لقيبي....

تمنيتك جانبي تبقى للأبد...

ونعيش أحباب...

لا يهمني ضياع الوقت في حبك...

فإني أخشى الغياب...

فيا ليت أطراف الارض تنطوي...

وتجمعنا الطريق...

فكلما سمعت نبرة صوتك...

تمنيتك معي....

وكلما راودني وجهك...

أتمناك أكثر...

دون أي شخص آخر...

وكلما لمحت العاشقين...

يزيد حبي لك....

فيا لبيتك معي...

يا دمر قلبي....

زينب صدفي

أنت بحاجة

أنت بحاجة إلى من يشعر بك قبل أن يُحبك
 أن يرى الكلام المحذوف من حديثك من
 ملامحك أن يتقبلك كما أنت دون تغيير شيء
 أنت بحاجة إلى شخص يهتم بأدق تفاصيلك
 ويراعي عصبيتك ويفهم صمتك ويفهم
 مزاجك المُتقلب أنه ليس من فراغ بل وراءه
 اسباب بحاجة إلى شخص يرى أن وراء
 كتمانك حكاية ووراء نظراتك الشاردة حزن
 عميق أن يبقى بجانبك مهما كان شعورك أن
 يساندك في الأوقات التي تحتاج فيها إلى
 شخص يحتويك أن ينتشلك من حزنك إلى
 عالم من الفرح والبهجة أن يشعر أنك طائر
 مفرد الجناحين أن يكون لك ملاذاً دائماً
 وحنناً يحتويك من مشقة التعب أن يكون

دائماً هو شعور السرور والفرح الذي يرافقك
في جميع حالاتك أن يكون لك حضناً تحتمي
به من عثرات الطريق أن يكون لك اليد
الممسكة بك مهما كانت حالتك حينها أن
يكون الذراعين المفتوحة لك دائماً أن يكون
طريقك للسعادة وليس عكس ذلك أبداً أن
يكون لك ملاذاً أبدياً مهما حدث بينكما

لجين محمد

أحبة الضاد

غرق حتمي

ما بال عينيك؟

تأبى فكَّ أسري، على الرغم من أنّي أنا
المجنّي عليها وأنتَ الجاني؛ لكنّ عيناك
افترت عليّ ولفقتني تهمة الغرام، وأرغمتني
على المكوثِ في زنزانة الهوى، وما كان
بيدي حيلة، فكان الاستسلام هو نصيبي،
والتعلق بعينيك هو مصيري، وحبك هو
قصاصي، وما القصاص إلا أن يقع على
الجاني مثلما جنى، وكذلك فعلت وأحببتك.

تمردتُ على الحكم، وأعدتُ الكرّة، وتأمّلتُ
صورتك مع عدة محاولات فاشلة لتخطي
ذلك الفخ أو ما يسمى عيناك لكن رغماً عني
وقعتُ في الفخ، وكان قلبي هو الضحية في
كل مرة، يتلقى الأسهم حتى يتحول إلى

شظايا، فتتجمع تلك الشظايا مع بعضها لتقع
بغباء مرة ثانية في نفس الفخ، بات قلبي
أسيرًا، ولم تكن الضلوع هي سجنه هذه
المرّة؛ بل كان سجينَ عشقٍ محتومٍ منذ أول
مرة رأيتك فيها، وتيقنتُ أن لا مفرّ منه إلا
إليك!

ملكّت قلبي، وهيمنت على سكينتي، وبعثرت
بقايا روعي، لكنّي قبلتُ ذلك، إذ لا رادع من
الوقوع في حبك والغرق في بحر عينيك، ولا
رادّ لقضائه سبحانه وتعالى، فبنتُ أدعوه
قربك، وأن أكون رفقتك.

اماني جعيد

كم اشتقت لتلك الايام

كل شيء يذكرني بك.. مكان.. زقاق.. وحتى
رائحة العطر التي تشبهك... كم اشتقت
لصوتك ورسائلك حتى التافهة منها، ولو
حتى سلاما منك كفيل بأن يحي كل الذكريات
التي دفنت بين حطام قلبي المنكسر... في كل
مرة اعتقد بأنني نسيت كل شيء متعلق بك
لكنني كنت مخطئة فنظرة من عينيك قد
تعيدني للصفير حيث ماكنت... وكأنني لم افعل
شيئا ينسيني فأيقنت كم كان حبي لك يفوق
الظنون.... ولن اتخطاه بهذه السهولة فنييران
شوقي تزداد يوما بعد يوم، وكم تعبت وانا
احاول اخمادها، لأرتاح ويعود نبض قلبي
المتوقف ليحيا من جديد

أعثامنة حول

نبض قلب

بين ثنايا قلبي شعور ولد من جديد زخرف
الحياة بداخلي لأجد نفسي متورطة في حب
شخص تراه كل الناس عاديا ما عدا عيون
قلبي تراه معجزة يتمناها الجميع و أنا حظيت
بها فيتوهج شيء بداخلي فقط لسماع صوته
أو لمجرد رؤيته أصبح يعيش بداخلي كأنه
معي أسكنته مسكنا في روعي لا يلامس
أطرافه أحد يأبى القلب أن يخونه حتى في
الشعور ف كيف للقلب الذي يحب أن يبدل
ساكنه بآخر

كل الأيام عادية و روتينية إلا ذلك الذي
جمعني معه إنه يوم محفور في ذاكرتي مدى
العمر لم يدق بابنا في الحلال فقط بل دق

أطراف قلبي أيضا من أول حديث دار بيننا
أدركت أنني لن أنجو من أبدا و أنني
سأغوص في أعماقه ، حديثي معه يجعل
ابتسامتي لا تتطفئ و قلبي يأنس به وحده
لظالما كانت ملامح وجهه البريئة هي مأمني
و طمأنينتي أعود إليها و أحبها دون كلل و
ملل أو ضجر حتما ليس هنالك نهاية لهذا
الحب المتوهج في صدري إنه يبدأ ولا ينتهي
يزداد يوما بعد يوم دون نقصان ربما لأنني
أحببته بشكل مختلف تماما أو بطريقة مميزة
وخاصة أحس بعجز كبير أمامه لا أريد أن
يشاركني فيه شخص و لو بنظرة أغار من
كل شيء يشغله عني ، لقد جاء حنونا بشكل
مفرط كأنه يعتذر عن كل كسرة خاطر
أصابنتي أخاف عليه و كأنه خلق من قلبي

ينسيني مرارة الأيام و السنين كأنه خلق
ليسكن بداخلي أبديا لا نهاية له. و يشاء الله
أن يهبك شخصا على مقاس قلبك تماما
جامعا لكل ما أردته في أمنياتك نص صديق
وبعض من الأهل و مدينة من الأمان كأنه
الدعوة التي دعوت بها الله استجيبت فأتيت
أنت على هذه الهيئة من الكمال في عيني و
قلبي ، أنت نعمة وضعتها الله وسط قلبي
أعيذها من شر حاسد إذا حسد استودعتك الله
في كل لحظة وحين
لنكن لبعضنا و لأجل بعضنا أبديان لينتهي
العمر .

شداد زه

ما ذنبي إذ أدمنت

إلى المعشوق إهديه كلماتي بدايتها لك منك
 ألف تحية وحب وسلام نعم أنت دائي ودوائي
 سكنت قلبي وفوادي حُفرت اسم حُبِّك في
 قلبي إلى الممات حفظت ملامح وجهك
 وأصبحت أراك في كل زاوية ومكان وماذا
 عن جمال صوت ضحكك أصبحت راسخة
 في أذاني آآه . . آآه أعشقت أم جنون أم
 بلاء أصبحت فيه في صغري ولم أبالي كيف
 سأشفي من هذا البلاء لا يوجد سوى أن
 تكون خلالي آآه من سهر ليالي فشوق عليك
 يُنادي كم أتمنى وأتتَمنى أن تكون زوجالي
 وأب لي أولادي هذه هي دعواتي في كل
 الليالي أدعو بين خفايا وناس نيام اجلس في
 خلوتي بين يدي خالقي أدعو وأقول يامن

أَسْكَنْتَهُ حُبَّهُ فِي قَلْبِي أُسْكُنِي قَلْبَهُ وَبَيْتَهُ يَارَب
 هَذَا رَجَائِي سَأَنْتَظِرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ بِفَارِقِ الصَّبْرِ
 أَنْ يَأْذَنَ لِلَّهِ لِدَعَائِي سُبْحَانَهُ مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْءً
 قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ إِلَهِي أَرْجُوكَ لَا تَحْجُبْ
 دِعَائِي . لِكُلِّ مَنْ سَقَطَ نَظَرُهُ عَلَى كَلِمَاتِي
 بِاللهِ أَدْعُوا لِي أَنْ يَكُونَ قُرَّةَ عَيْنِي لِي وَرَفِيقَ
 دِرْبِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْ يُصَلِّحَهُ
 اللهُ وَيُصَلِّحَنِي وَيَجْمَعُ شَمْلَنَا وَيَكْمِلَ فَرَحَتِي
 بِتَحْقِيقِهَا يَا فُلَانُ .

رشا قادي

اشتياق

دقائق وتدق الساعة منتصف الليل، تمنيتك
 معي تحت ضوء القمر بأجواء خريفية تبهر
 الناس، وعلى سقوط حبات الودق تمنيتك
 معي فاليتك كنت معي. لم اتوق هذه النهاية
 التعيسة يا فقيد قلبي، كانت نهايتها وفاتك يا
 اعز املاكي رحمك الله واسكنك فسيح جناته
 يا قرة عيني تمنيتك معي، لنتمشي كل يوم
 مساءا معا نضحك معا نبكي ونموت معا،
 لكن للقدر رأي اخر، كنت قد اخذت مكانة
 الملك لقلبي كنت اعظم سند واعظم امتلاك،
 فيا سندي يا فقيد قلبي لقاءنا في جنة الله عز
 وجل، ولكن تمنيتك معي واشتقت لنبرت
 صوتك وحضنك الدافئ، رحمك الله يا فقيدي

ومن هذا المنبر اقدم خاطرتي هذه كإهداء
الى اعظم سند عابى عمار دمت شيئاً جميلاً
لا ينتهي دمت سندي وكل ممتلكاتي لك مني
كل الشكر والتقدير.

كرتيمي جازية

فراقك ألمني

فقيدي أقرأك السلام

فقيدي لست انام أراك تتبسم لي فالمنام

ما زلت أحن لوجهك والكلام

هل اشتقت لي كما أشتاق ام نسيتني ونسيت

الايام

نم بأمان، فأنا أدعو لك وأتصدق عليك في

كل الأحيان

أنظر في الوجوه لعلي أجداك بينهم ولكن

أضغاث أحلام

دموعي كلما تفكرت نزلت

دعوت الله أن يسكنك الجنان

فأنت كنت خير الخلان ومنبع الحنان

علمتني معنى الإحسان

رحلت عني وتركتني أواجه رياح الأحزان

قلب صابر محتسب على فقدان

وعقل يحاول النسيان

كم كان رحيلك صعبا وبعداً أصابني

الخذلان

رائحة قبرك فاحت زهرا وريحان لأنك

حافظ القرآن

كاتبة رباني صارت حروف

هذه الليلة، راودتني فكرة مراسلتك، لكن

على طريقة جبران ومي، لتُخذ رسالتي هذه

بين دفاتر العظماء، ربّما ليست بعظمتهم،

لكنها أعظم ما سأكتب.

لن تُدرك الآن ما أشعر به من تعب في حضورك الغائب، لن تكون قدرتك التحليلية قادرة على تحليل المشاعر، فالمشاعر تخرج عن حالات المنطق، ومهما دُرِّسَتْ في مدارس العشق ستبقى رهن الغموض، لأنها تختلف من شخص لآخر، حتى الاعتراف بها لن ينصف صدقها، ربما قد تتوصّل لنقطة من بحر.

يا ظلاً تركني، ورماني في جبّ الوهم، وخبايا أنفاق طرققات القدر.. تركتني في وقت كنت أحسب أنك لن تتركني، تركتني قبل أن أبوح لك بأني سأتمناك معي! تركتني لينهشني مجتمعي الذي يعشق دفن الفتيات في التراب عند الولادة، وليتهم فعلوها ولم أعرفك ولم تعرفني!

لكن ما حصل كان لصالحه، فشخصية
عزيزة النفس لن ترضخ لذلّ العشق إلا في
كتاباتهما الغامضة، ولن تعترف بعشق مزق
قلبهما إرباً إرباً إلا في رواياتهما المشهورة
بنجاحها، فتسردها على أنها خيالات تُرَمَّم
على شكل إبداع!

وإنها فعلاً لرسالة من جبران إلى مي...!
رسالة مليئة بالاعترافات الخطيرة التي لم
ولن تدركها، وإن أدركتها.. فما أدركت إلا
النقطة فقط، لأنه لم يكن بوح حب، إنما بوح
كره وعدم اكتراث لحالات العشق المتناثر
غير الصادقة، ليست عقدة نفسية، إنه منطق
عقلي في لاوجود للحب! لا قلب يكثرث، فقد
عاد لوظيفته الأساسية، مجرد مضخة دماء

ومزّعه، مجرد عضو ينشر الحياة لا سعادة
الحب!

بعد هذا البوح، أستغرب كيف يمكن لأي
شخص من أي مكان أن يقول أنني ما زلت
عاشقة! أستغرب كيف أكون متهمّة في قضية
خلع حبيب لي؟! وكيف أعين محامٍ لا يصدّق
أقاويلي؟! وكيف لا يخافني كل من يريد
طرق باب السجن وأنا المتهمّة بأكبر الجرائم
وأشنعها؟! جريمة الحب من طرف واحد!!

نور موسى

أنا أتمناك معي

وهم يقولون هل استطعت النسيان ؟

النسيان ! ماذا أنسى ؟

أنسى من أحببت في وقت كنت أرفض فيه
الحب

أنسى من سكن قلبي كياني وفؤادي

أنسى من كان منظر سعادتي ومنبر حزني

أنسى من هو موجود في عقلي ومخيلتي

أنسى من أراه في أحلامي ويقظتي

أنسى من كان دوما بجانبني ودعمني

أنسى من أنساني همومي وأضحكني

والدموع تغمرني

أنسى من علمني الصداقة والحب معا

أنساه أنسى من أتمناه معي كل لحظة وثانية
أخبرني كيف أنساه وأنا أتمناه معي وبجانبني

نهلة عويسي

أحبة الضاد

خذلت نفسي

ادركت أنه وراء كل إنسان قوي قصة جعلته
كذلك، اما قصتي انا فكانت الانتظار...

انتظرتك طويلا لكنك لم تعد وربما لن
تعود...

ها أنا يأسست حقا! وربما أنني ايقنت أنه لا
عودة لنا

كما أنني اعتدت على غيابك .

لكن لا أعلم لماذا اشتاق لك الان

لماذا لاتزال صورتك راسخة في ذهني

لماذا لايزال صوتك في أذني

اما عن قلبي فهو يحن لملامحك الطفولية
ولضحكتك الجميلة

حقا احببتك ...

احببتك وكأنه لا يوجد سواك في هذه الحياة..

من الصعب ان تدرك، أنك احببت من قلبك
شخصا لا تعني له شيئا، شخصا أعطيته كل
وقتك، حبك، واهتمامك لكن ماذا فعل هو؟ لا
شيء.

بل كان في كل مرة يبادلك الخذلان..

انا حقا اليوم لا أريد شيئا فقط اريد ان
انسى..

ان انساك كأنك لم تكن يوما في حياتي..

ليتك ترحل من ذاكرتي ولا تعود..

نوال حمودي

ليتك معي

تشاركني سعادتي، تفرح لنجاحي، أول من
يصافحني حينما أصل، يدعمني ويقف
بجانبي ويثق أنني سأصل يوماً وأحقق ما
أريد .

ليتك هنا تخفف عني وتمسح دموعي بيديك
الناعمة الدافئة .

ليتك بجانبي لأرتمي بحضنك وأهرب من
هذا العالم إلى عالمك المليء بالأمان
والسعادة .

ليتك معي لأحدثك عما يخيفني وتخبرني أنك
ستحارب مخاوفي لأجلي، لتمنعني من قص
شعري الذي تحبه .

لتشجعي وتدفعني للأمام لأواصل السير
بخطى ثابتة دون خوف فأنت بجانبني .

ليتني أستطيع أن أشم رائحة وجودك، أن
أرى الحياة ملونة لأنها باتت باهتة برحيلك .

ليت طيفك يزورني في أحلامي لتخفف عني
اشتياقي لك ولقربك .

لا يزال صوتك يرن في مسامعي وأرى
ملامحك كلما مررت بالحديقة التي زرعتها
بيديك .

أشتاق لك في كل ثانية .

ايمان حازم

رسالتي الأخيرة

كنت اتمنى اشياء بسيطة جدا من الحياة و
لكنها ثمينة جدا بالنسبة لي
فكتبت لك بحبر المشاعر كل امنيات التي
كنت ارجو تحققها ثم رحلت
رحلت لكن تركت لك رسالتي الاخيرة
كذكرى مني لك فاحتفظ بها داخل قلبك
انني تمنيت كثيرا ان احتصنك اشم رائحتك
ان اقبل وجنتيك
تمنيت ان اناديك باسمك الذي اخترته لك و
تقول نعم يا امي
تمنيت ان اجدك معي حين انقلبت الظروف
حين اشتد علي المرض

تمنيت فيك شخصا اخر و صفات اخرى و
انسانية حقة

كم تمنيت ان تصالك دعواتي فتاتي لتطلب
العفو مني

لكن الله هو الهادي الذي يهدي من يشاء و ما
انا التي اهديك يا بني

تمنيت ان اراك امامي و انظر في عينيك و
اقول لك كم احبك يا بني

اردت ان اوصل لك صدق مشاعري لكنك لم
تاتي و لم اعش معك لحظاتي

لماذا غرست في قلبي كل تلك السكاكين و
انا من منحتك كل شيء

لماذا اذقتني كل انواع السموم و انا كنت
ترياقا لكل مواجعك

لماذا ضحيت بي عند اول امتحان و انا
اخترت دائما رغم كل الفرص

لماذا نسيتني وقطعت الوصال معي وانا احق
فيك من كل ما اشغلك

لقد ظللت في عقلي وقلبي كل هذا الوقت انا
لم انسك

بت واقفة على باب التمني انتظر قدومك
لكنك لم تاتي

صدق من قال ان الامنيات بضاعة الفقراء
وانا كنت فقيرة محتاجة اليك

لم يمر على وقت صلاة و لا وقت دعاء الا
و دعوت لك عليك تعود لي

رحلت يا بني وتركت لك ثلاثة اشياء
ووصية في رسالتي الاخيرة

تركنت لك قارورة العطر التي اشتريتها لي
في عيد الام فانا احتفظت بها

وكنت تعلم ان هذا العطر احبه كثيرا فاعطه
لزوجتك عله يذكرك بي

وتركت لك كتاب عظيم جدا ليس له مثيل لقد
اعانني على الصبر

ولقد هدا النار التي اشتعلت داخلي عندما
كنت اقرأه انه القران العظيم

اردت ان تقرأ الاية التي ذكرت في سورة
العنكبوت "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا"

وعديدة هي الايات التي اوصى الله فيها على
الوالدين و لم تستمع لقول ربنا

وتركت لك امنيتي التي ابقيتها حية حتى عند
رحيلي اتمنى ان تتوب يا بني

اتمنى ان تاتي لزيارتي في قبري فالام يا
ولدي لا تستطيع ان تكره اولادها

تمنيت ان تاتيني وانا على قيد الحياة ولم
تتحقق امنيتي

والان اتمنى ان تاتيني وانا في قبري

لتعلم ان الاماني لا تموت حتى لو توفى
اصحابها

اما وصيتي لك

الام عندما يكبر الابناء لا تصبح هما ولا
عبئا ابدا

وحب الام لابنها لا يهدم علاقتك بزوجتك بل
كل شئ بقدر

واعلم ان الام جنة في الارض من فقدتها
بارادته قد شقى وضاع

لا تدع ما حدث بيننا يتكرر مشهده في بيت

اخر واحرص على توعية ابناءك

نلتقي يا بني في حياة اخرى حياة لا الم و لا

خذلان فيها

استودعك الله الذي لا تضيع ودائعه

مباركية رندة

أحبة الضاد

كاتبة لشروق بوخنفوف

كاتبة زينب صدفي

كاتبة لجين محمد

كاتبة أماني جعيد

كاتبة نسبية الطيب

كاتبة حنان بريك

كاتبة اعثامنة خولة

كاتبة شداد زهية

كاتبة رشا قادي

كاتبة كرثيمي جازية

كاتبة رباني صارة

كاتبة نور موسى

كاتبة نهلة عويسي

كاتبة نوال حمودي

كاتبة إيمان حازم

كاتبة مباركية رندة

كاتبة بشيرى خولة

كاتبة بابا أحمد إيمان

كاتبة محمد طيبي

كاتبة ديانا الطحان

كاتبة فتيحة زكموط

كاتبة أحلام بوطارفة

كاتبة شحرونة زينب

كاتبة بشرى سمور

كاتبة سلسيل قراصة

كاتبة قلام خلود

كاتبة لوزق شلابي أميرة

كاتبة بن حلي كريمة

كاتبة فريال بوطاس

كاتبة رزان محمد

كاتبة جويرة